الخليج

سياسة, العرب

24 مايو 2022 01:38 صباحا

لبنان.. مشاورات لتجاوز أزمة انتخاب بري رئيساً للبرلمان



«بيروت: «الخليج

تكثفت الاتصالات والمشاورات اللبنانية على أكثر من صعيد، استعداداً لانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب، مع نائب للرئيس، وهيئة مكتب المجلس، واللجان، خلال المهلة الدستورية وهي 15 يوماً من ولاية مجلس النواب الجديد التي بدأت، امس الأول الأحد، وسط مخاوف من بروز اشتباك سياسي يؤدي إلى أزمة سياسية وطائفية بسبب رفض كتل عدة انتخاب المرشح الوحيد للرئاسة، وهو الرئيس نبيه بري، وهذه الكتل هي: «الجمهورية القوية»، «الكتائب»، و«الأحرار»، وقوى التغيير، وبعض الشخصيات الدائرة في فلك 14 آذار، فيما التنافس على أشده حول نائب الرئيس الأرثوذكسي بين التيار «الوطني الحر» الذي يطرح اسم الياس بوصعب، و«القوات» التي تقترح غسان حاصباني، وقوى التغيير التي تطرح اسم ملحم خلف، وتكتل «انماء عكار الجديد» الذي طرح اسم سجيع عطية، بينما اقترح آخرون اسم غسان سكاف.وتتجه الأنظار إلى مجلس النواب لمعرفة ما سترسو عليه التطورات، إلا أن مراقبين يعتبرون أن انتخاب بري تحصيل حاصل على اعتبار أنه الشيعي الوحيد المرشح من بين 27 نائباً للثنائي «أمل» و«حزب الله»، ومن الممكن حسب الدستور أن تتكرر دورات الاقتراع ويفوز بري بالأكثرية النسبية في دورة ثالثة، إذا لم يفز بالأكثرية

المطلقة في الدورة الأولى، لكن المهم أن يكون النصاب مؤمّناً على الدوام، وهو 65 نائباً، في وقت يضمن بري تأييد 53 نائباً إذا لم تؤيده كتلة «لبنان القوي»، التي ستحدد موقفها بعد اجتماعها قريباً، في حين تسود مخاوف من انتخاب أي شخصية غير نبيه بري كون الأمر يمس بمبدأ الميثاقية والعيش المشترك، ويرتب تداعيات خطيرة على الوضع السياسي العام في البلاد. وسبق للرئيس بري أن أصدر تعميماً يقضي بإنجاز رفع الإجراءات وتخفيف التدابير التي كانت متخذة سابقاً حول المجلس النيابي في وسط بيروت، منذ اندلاع احتجاجات أكتوبر/ تشرين الأول 2019، حيث بدأت الجهات المعنية بتنفيذها وإنجازها قبل انعقاد الجلسة النيابية المقبلة والمتوقعة، في الأسبوع المقبل.

من جانب آخر، وبعد تحول مجلس الوزراء إلى حكومة تصريف أعمال مع انتهاء ولاية المجلس السابق، ذكّر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في تعميم، أمس الاثنين، بالمادة 64 من الدستور التي تعتبر الحكومة مستقيلة وتصرف الأعمال في أضيق مجال، في وقت واصل سعر الدولار ارتفاعه بالتزامن مع ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الغذائية والأدوية، وأسعار الخدمات بشكل عام.

وفي هذا السياق لم تفتح شركات تعبئة الغاز أبوابها امس الاثنين، وامتنعت عن تسليم المادة بسبب عدم صدور جدول أسعار جديد للمحروقات يتماشى مع السعر اليومي لصرف الدولار. وقطع محتجون على ارتفاع سعر الدولار وسوء الأحوال المعيشية طريق صيدا القديمة في محلة صحراء الشويفات جنوبي بيروت، لبعض الوقت. ونفذ عمال وموظفو المعاينة الميكانيكية في طرابلس، اعتصاماً، امس الاثنين، في ساحة جمال عبد الناصر التل، بمشاركة رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال النقيب شادي السيد، للمطالبة بتحسين ظروف العمال ولرفض إجراءات الشركة المجحفة بحقهم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©